بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول
المصنف رحمه الله تعالى يا سادة يا كرام فلما نظر القطريف الى
طارق وهو صغير السن قريب العهد من الفطام فعند ذلك ناداه
القطريف وقال له خلي الاميره طرفه يا من نادى المنادي بارغام
انفه نحن انت قل وا وخز قبل حلول المنيه ووقوع الرزيه
فقال له ما غير طارق بن الاشعث وقد خطبت بنت عمي قتول
بنت النعمان فابى ان يزوجني اباها حتى تقدمها ابنتك وتقف
على راسها ليلة زفافها فقال القطريف خليها وانجو بنفسك
سالما فقال طارق ان من دون ذلك مضرب يفلق الحديد ويشيب
الطفل الوليد ويفتت الجلاميد ويحرسنه الفارس الصنديد
فقال القطريف هذا والله عاشق ولا يجوز قتله ولا اسفك دماه
وقد حمله الهوى على ما ليس بهواه ثم قال يا غلام خذ لك طرفه
فهي لك تحفه وتكون انت عندي وهي من اعز زلفه فقال له
طارق وقد تبسم يا قطريف اما قولك خذ طرفه وانا ما اريد الا ابنتك
واما طرفه فمالي الى تركها من سبيل يا سادة فلما سمع القطريف
كلامه زاد غيظه وصاح فيمن حوله وقال ويلكم خذوه باسيافكم
قطعوه وبالرماح خرقوه وتحت حوافر الخيل مزقوه قال الراوي
فحملت على طارق الخيل ونزلت مثل السيل وكان قد سلم طرفه
الى عبده نجاح وعاد الى الخيل بمودة الاسد الوقاح فتلقاهم
بضرب الصفاح وبرى ما معهم من الرماح هذا والخيل تصدمه
والرجال تطلبه وهو يبدد فوارسها ويقتل اشاوسها ويرد
عوابسها الى ان توقد الحصا وزاد الامر وقل الصبر وعظم
الكر والفر وفزع البطل وتاخر وتقدم القطريف الى اصحابه
ونادى اذلكم الله يا بني العرب واذل حاكم ما اقر حاكم عن الحزم

يا ويلكم

يا ويلكم هذا يجري منكم وقد فارس واحد وهو بعد ما سبا ن
فكيف لو كان فارس معودا او عسكر جرار فقال جرهم قومه
وقد جانه مقعته في فؤاده فوقع وكره الحياه وقال والله يا قطريف
ما اراك الا تتقدم وتتاخر وتقول كلام كلام ما فيه شي مفسر
ونحن نريد منك ان تحمل انت بسيفه وننظر حربه وقتاله حتى
تذوق ما ذقناه وتشرب ما شربناه وتقاعد بك بعد ذلك فغضب
القطريف من سماع ذلك الكلام ما بعد ثم انه التفت الى
اصحابه وقال لهم وانتم يا لئام غير كرام لمثلي يقال هذا الكلام
وانا البطل الهمام والاسد الضرغام لا اخاف الموت ولا اهاب
الفوت وانا قلت تزولي الى الميدان ومحل الضرب والطعان
الا خوفا لا تعايرني قبائل العربان يا سادة فلما سمعوا منه اصحابه
ذلك الكلام قالوا والله ما هذا الا فارس ونادو وبطل مهاب ولا
يحمل عليه الا من هو افرس منه في الطعان والضراب فلما خاطبوه
اصحابه بهذا الخطاب حملت معه نخوة جاهلية الاعراب ثم انه
قام وقعد وارغى وازبد وقام من وقته وساعته وحمل على
طارق كانه السهم الخارق بقلب اقوى من الصخر الجلمد وساعد
قوي على قتال الابطال معود وفي دون ساعه عرق كل منهما
صاحبه ثم ان طارق حمل على القطريف واستلان جانبه وطعنه
في صدره اطلع السنان يلمع من ظهره فمال جواده وقد عدم
رشاده وبعده دلت بني جبر من بعد الاقدام وقالوا والله
ما يلقا هذا الفارس الا من يكون للحياه ايس ثم انهم ولوا الادبار
وطلبوا الجميع الديار وبان طارق مراده طرفه ما اختار وسار طالب
ارض السرو وهو يقطع الليل والنهار الى ان اوضح في البراري
والقفار وهو ينشد ويقول هذه الاشعار
ترا تلم النعمان اني هما بهما ووضعتها في حجرها والنوازيا

الامان فعند ذلك اطرق الشيخ براسه الي الارض ساعه
زمانيه وبنه سرايره وزادا فتكاره وبكاوان واشتكاو شـ
يقول هذه الابيات صلوا على صاحب المعجزات ٥ ٥ ٥ ٥
ايا من اسهر واحيف وناموا ٥ ضيف لا يزورها ابوا منام
وما ارى بالي مستهاما ٥ اذا اسهر المحب المستهام
ولكن الحوادث ارقتني ٥ ابت سهران اذا هجع النيام
رزيت بسادات كانوا كراما ٥ بهم نسقي اذا منع الغمام
وكانوا في السما لنا نجوما ٥ بهم نسري اذا اعتكر الظلام
جزعت لجعفر مما اتاه ٥ وان اجزع فمثلي لا يلام
فقلت وفي الفواد اسير حزن ٥ ودمع العين ابنثر سجام
مع الدنيا مع المعروف جمعا ٥ وعلى البرمكي مني السلام
دعوت بك ابحر المعروف فينا ٥ وعن لفقدك القوم القيام
وما ظلم الاله ولكن علينا ٥ يكن القضا حقا بالتزام
عجبت لجعفر لما دهاه ٥ وما عجبي وما نقض الامام
جري بالليل طاير هم بنحس ٥ واصبح جعفرا منه اصطلام
امين الله جعفر في هبه ٥ بجود ذلك ايها البطل الهمام
وما طلبي لك العفو عنه ٥ الا وقرن الحياه مع المقام
ليالي حكم الزمان بطول حكم ٥ وبيرنا بمعرفة ايام
اذا ما جبت جعفر ابن يحيا ٥ مضاما لا تذل ولا يضام
فكان الوجد منتظما عليه ٥ فبات الفضل وانقطع النظام
مما مات له ومما الصدق ٥ كريم ليس يشبهه همام
فتاجي للديار وكل مجد ٥ ودفاعا اذا ما القوم سام
اتتنا مصايب منه وهنا ٥ وهدتنا مصايبه العظام
هم الابرار ان طعنوا وساروا ٥ وهم اعلا المكارم ان اقاموا
وهم اهل المكارم والمعالي ٥ اذا ما الجود عونه الانام

اسفت لبعدهم وانوار فقرا ٥ وليس بغالب كنها حيام
وكيف يطيب لي عيش وادنوا ٥ بصيتي بعدهم دار السلام
قال الراوي يا سادة يا كرام ولما ان فرغ الشيخ من اشعره
قال له الرشيد والله يا شيخ لقد جاريته بما فعل في حقك
وامر بكفنه في عاجل الحال
انزلوا وجهزوه ودفنوه
والليل اما
يا جاه النبي
تمم م

رقيب

فبطلت الحركات التي للفيل ثم انه صعد في
جوفه وفيه حبال وهي حركات الرجال القيام
فشدها فبطلت حركاتها ثم فاتوا من هذه
المهالك بعد ما بطلتها وانتهى الي باب السرب
التي دخل منه هو تورى واذا نظرت الى خيام
المسلمين وعاينت سرادق الامير عبد الوهاب
على جانب العين ففرحت بذلك وعادت الي
الحصن ولما حضرت بين يدي ابيها عين المسيح
اعادت عليه جميع ما رات وقالت له يا
ابت احفظ هذا الراهب نوبيات هذه الملة
المسيحية وانا عولت ان اصنع بالمسلمين صنيع
يكون فيه هلاكهم فقال لها وكيف ذلك
قالت تاخذ الرجال وتفرق عليهم قوارير
النفط وتنزل من الفيل الى عساكر المسلمين
وتحرق الخيام وتفنيهم بالحسام فقال لها
عين المسيح يا بنتي تتمكني منا فقالت نعم
قال لها تتركي القوم ولا تتولعي بهم حتى يضجروا
من المقام ويرحلوا عنا بسلام فقال شومدرس
ايها الملك وحق المسيح ما اطاوعك على ذلك
ولا بد لي ان ارميهم في المهالك في هذه الليلة
وان كنت تفزع على ابنتك فدعني انا فقال له
الامر اليك فعند ذلك امر شومدرس بحضور الرجال
فحضر بين يديه اربعة الاف فارس فقال له الملك
نحن ما قلعنا ومعنا جيش جرار فقال له شومدرس
ايها الملك لا تحزن على من قتل فلولا ان المسيح رضي

عنهم

عنهم ما قتلهم اليه ثم ان الملعون فرق عليهم
النفط وقام ينتظر الى الليل هذا ما جرى ههنا
واما ما كان من المجاهدين فانهم اقاموا ذلك
النهار وميمون الجماس قد اشرف على البوار من
الم الجراح الذي فيه وهو لم يشتغل بما اصابه
ثم قال لها ايها الاميره انه جرى علي ما جرى من
اجل ولدك وانا اريد اذا سلمت من هذا الجرح
ومكنا الحصن تساعديني على اخذ الملكة نورى
والا اموت بسببها فقال البطال والله يا ميمون
ان كنت تموت او تعيش ما نقبل النهار ولا
بالنظر فقالت الاميرة انا لله وانا اليه راجعون
لقد احتوت هذه الجارية على عقولكم فدعونا
من حديثها فانا والله خايفه ان يطول مقامنا
على ذلك الحصن لانا ما لنا اليه وصول
الان ان شاء الله فقال الامير عبد الوهاب
علينا ان نقاتل في سبيل الله ونبذل المجهود
في طاعة الملك المعبود فقال البطال امهلوني
ثلاثة ايام وانا اسلمكم الحصن ان شاء الله تعالى
فطاب قلب الاميره وقالت والله يا ابو محمد
انك اوحد زمانك قال الراوي فعند ذلك خرج
البطال من المضرب وجعل يدير عينيه في الحصن
والليل امساه
والحديث
ليلة
[illegible]